

الحلقة (١٢) | يا بـنـي إـنـي مـعـلـمـكـ | كـيف تـعـلـمـ وـلـدـكـ مـحـكـمـاتـ إـلـاسـلـامـ | حسين عبد الرازق

حسين عبد الرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهادـ ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهادـ ان محمدا عبـدـ ورسـولـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ تـسـلـيـمـاـ كـثـيرـاـ - 00:00:00

فـهـذـهـ الـحـلـقـةـ الـحـادـيـةـ وـالـعـشـرـونـ مـنـ آـلـحـلـقـاتـ دـوـرـةـ يـاـ بـنـيـ إـنـيـ مـعـلـمـكـ كـيفـ اـعـلـمـ وـلـدـكـ ماـ يـحـتـاجـهـ مـنـ دـيـنـ اـلـاسـلـامـ ؟ـ آـلـيـدـ انـ تـكـلـمـنـاـ عـنـ رسـلـ اللـهـ عـلـيـهـ عـلـىـ اـلـاسـلـامـ وـعـنـ رسـالـةـ آـلـيـ نـبـيـ اـلـاسـلـامـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ - 00:00:17

وـتـكـلـمـنـاـ عـنـ حـقـهـ الـذـيـ يـجـبـ اـيـتـعـلـمـهـ وـلـدـكـ وـكـيـفـ تـوـصـلـ اـلـيـهـ هـذـهـ الـمـعـانـيـ ؟ـ لـابـدـ انـ تـكـلـمـهـ عـنـ رسـالـةـ اـلـاسـلـامـ عـنـ دـيـنـ اـلـاسـلـامـ وـخـيـرـ ماـ يـمـكـنـ اـنـ يـبـيـنـ بـهـ دـيـنـ اـلـاسـلـامـ هـوـ آـلـيـ كـتـابـ اللـهـ وـحـدـيـثـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمــ فـقـدـ - 00:00:40

جـاءـ بـيـانـ اـلـاسـلـامـ فـيـهـماـ خـيـرـ بـيـانـ فـلـابـدـ اـنـ تـعـلـمـ وـلـدـكـ دـيـنـ اـلـاسـلـامـ مـنـ مـصـدـرـ اـلـاسـلـامـ وـهـوـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ يـعـودـ وـلـدـكـ اـنـ يـتـلـقـىـ الـعـلـمـ عـنـ كـتـابـ اللـهـ وـعـنـ حـدـيـثـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمــ وـالـاـ يـقـبـلـ شـيـئـاـ فـيـ الـكـلـامـ فـيـ دـيـنـ اللـهـ اـلـاـ مـنـهـماـ - 00:01:01

مـنـ اـهـمـ الـاحـادـيـثـ الـتـيـ يـبـيـنـيـ اـنـ تـعـلـمـ وـلـدـكـ عـلـيـهاـ هـوـ حـدـيـثـ جـبـرـيـلـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـالـذـيـ روـاهـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ وـلـكـنـ الـلـفـظـ الـأـوـسـعـ هـوـ ماـ جـاءـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ مـنـ حـدـيـثـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ عـمـرـ قـالـ حـدـثـنـيـ اـبـيـ عـمـرـ اـبـنـ الـخـطـابـ قـالـ بـيـنـاـ نـحـنـ عـنـدـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ ذاتـ يـوـمـ - 00:01:23

اـذـ طـلـعـ عـلـيـنـاـ رـجـلـ شـدـيدـ بـيـاضـ الـثـيـابـ شـدـيدـ سـوـادـ الشـعـرـ لـاـ يـرـىـ عـلـيـهـ اـثـرـ السـفـرـ وـلـاـ يـعـرـفـهـ مـنـ اـحـدـ حـتـىـ جـلـسـ اـنـاءـ اـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ فـاسـنـدـ رـكـبـتـيـهـ اـلـىـ رـكـبـتـيـهـ وـوـضـعـ كـفـيـهـ عـلـىـ فـخـذـيـهـ وـقـالـ - 00:01:48

يـاـ مـحـمـدـ اـخـبـرـنـيـ عـنـ اـلـاسـلـامـ فـقـالـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ اـلـاسـلـامـ اـنـ تـشـهـدـ اـنـ لـاـ هـلـهـ اـلـاـ اللـهـ وـاـنـ مـحـمـداـ رـسـولـ اللـهـ وـتـقـيمـ الـصـلـاـةـ وـتـؤـتـيـ الزـكـاـةـ وـتـصـومـ رـمـضـانـ وـتـحـجـجـ الـبـيـتـ اـنـ اـسـطـعـتـ اـلـيـهـ سـبـيلاـ - 00:02:10

قـالـ صـدـقـتـ قـالـ فـعـجـبـنـاـ لـهـ يـسـأـلـهـ وـيـصـدـقـهـ قـالـ فـاـخـبـرـنـيـ عـنـ الـايـمـانـ قـالـ اـنـ تـؤـمـنـ بـالـلـهـ وـمـلـائـكـتـهـ وـكـتبـهـ وـرـسـلـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ وـتـؤـمـنـ بـالـقـدـرـ خـيـرـهـ وـشـرـهــ قـالـ صـدـقـتــ قـالـ فـاـخـبـرـنـيـ عـنـ الـاـحـسـانــ قـالـ اـنـ تـعـدـ اللـهـ كـأـنـكـ تـرـاهــ فـانـ لـمـ تـكـنـ تـرـاهــ فـانـهـ يـرـاكـ - 00:02:29

قـالـ فـاـخـبـرـنـيـ عـنـ السـاعـةــ قـالـ مـاـ مـسـئـولـ عـنـهـاـ بـاعـلـمـ مـنـ السـائـلــ قـالـ فـاـخـبـرـنـيـ عـنـ اـمـارـاتـهــ قـالـ اـنـ تـلـدـ الـآـلـمـةـ رـبـتـهــ وـاـنـ تـرـىـ الـحـفـاةــ العـرـاـةــ الـعـالـةــ رـعـاءـ الشـاءــ يـتـطـلـبـ طـاـولـونـ فـيـ الـبـيـانـ - 00:02:55

قـالـ ثـمـ اـنـطـلـقـ يـعـنيـ آـلـيـهـ اـلـذـيـ جـاءـ يـكـلـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ اـنـطـلـقـ يـعـنيـ آـلـيـ تركـ المـجـلـسـ وـمـشـيـ فـلـبـيـتـ مـلـيـاـ ثـمـ قـالـ ثـمـ قـالـ لـيـ يـاـ عـمـرـ تـدـريـ مـنـ السـائـلــ قـلتـ اللـهـ وـرـسـولـهـ اـعـلـمــ قـالـ فـانـهـ جـبـرـيـلـ اـتـاـكـ - 00:03:13

اـعـلـمـكـ دـيـنـكـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ بـيـنـ اـنـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ هـوـ مـخـتـصـرـ دـيـنـ اـلـاسـلـامــ هـوـ هـوـيـةـ الـمـسـلـمــ فـلـابـدـ اـنـ تـكـثـرـ الـحـدـيـثـ مـعـ وـلـدـكـ آـلـيـ بشـأـنـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ الشـرـيفـ العـظـيمـ الـذـيـ هـوـ مـنـ مـحـكـمـاتـ اـلـاسـلـامـ - 00:03:33

وـنـحـنـ سـنـحاـوـلـ اـنـ نـتـنـاـوـلـ آـلـيـهـ ماـ فـيـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ مـنـ الـمـعـانـيــ وـيـكـوـنـ اوـلـ يـعـنـيـ آـلـيـ نـبـيـنـ مـنـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ بـعـضـ الـامـورــ الـكـلـامـ مـثـلاـ عنـ الـايـمـانـ وـالـاسـلـامـ وـالـاـحـسـانــ فـيـ عـبـادـةـ اللـهـ - 00:03:55

الـكـلـامـ عـنـ الـصـلـاـةـ عـنـ الـزـكـاـةـ عـنـ الصـيـامـ عـنـ الـحـجـ آـلـيـ مـعـنـيـ الـايـمـانـ بـالـمـلـائـكـةــ وـالـكـتـبــ وـالـقـدـرــ وـآـلـيـ ماـ بـنـيـ عـلـيـهـ اـلـاسـلـامـ سـبـقـ الـحـدـيـثـ عـنـ شـهـادـةـ اـنـ لـاـ هـلـهـ اـلـاـ اللـهـ وـاـنـ مـحـمـداـ رـسـولـ اللـهـ لـكـنـيـ سـاـحـاـوـلـ اـنـ - 00:04:11

تكلم عن معنى الايمان هو قول وعمل يعني هو امر يقوم في قلب الانسان وعمل يعمد القلب واتر يظهر على جواح الانسان وعلى بدن الله سبحانه وتعالى بين ان الايمان ليس مجرد قوله ليس مجرد قوله باللسان - 00:04:31

او مجرد تصديق بالقلب. وانما هو اشبه بالمنظومة الاصل فيه القلب هو ايمان القلب. ثم بعد ذلك يسري هذا الايمان على اللسان وعلى الجوارح فلابد ان يتعلم ولدك معنى الايمان وفضل الايمان. وان الايمان يزيد وينقص. ويتعرف ما هي اسباب زيادة الايمان - 00:04:56

وما هي شعب الايمان ايها الوالد الكريم نحن عندنا اسماء والفاظ تأتي في القرآن والسنة مثل مثلا الايمان الكفر النفاق الفسق الصلاة الصيام الحج القرآن وحديث النبي صلى الله عليه وسلم بینت كل هذه الالفاظ خير بيان - 00:05:20

ليس هناك لفظ في القرآن يجب ان يتعلم المؤمن الا وجاء في القرآن بيانه لابد ان يفهم ولدك ان الايمان قد يكون خيرا وقد يكون شرا. فالانسان قد يؤمن بالجبر والطاغوت اللي هو الباطل. يؤمن بالاصنام - 00:05:42

آآ وقد يكره الانسان بالله. وقد يكره بالطاغوت ويؤمن بالله. لذلك الله سبحانه وتعالى قال فمن يكره بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها. فالايمان ليس اسم مطلقاً لابد ان يعرف ولدك ما الذي يؤمن به - 00:06:01

فكلمة الايمان وحدها لا تمدح ولا تذم الا بمعرفة ما الذي يؤمن به. هناك انسان يؤمن بالشيوعية. يؤمن بالالحاد يؤمن مثلًا بالليبرالية اه فلابد ان يتعلم ولدك ما الذي يؤمن به. فلا تحدثه مسلاً تقول له اه الايمان جيد يا ولدي كن مؤمنا. يعني ما - 00:06:20

معنى يكون مؤمنا لابد ان تفسر له معنى الايمان من الامور المهمة في الايمان ان يعرف ولدك ان الايمان يتعلق بالقلب في امررين. تصدق القلب وعمل القلب مثل ماذا؟ اولاً التصديق هو الايمان. يعني ان يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ويؤمن بالقدر. يؤمن برسالة - 00:06:42

في كل الانبياء ويؤمن برسالة النبي صلى الله عليه وسلم فهذا هو جهة العلم طيب جهة العمل يعني حركة القلب بناء على هذا العلم. ان يخلص لله ان يحب الله ان يتوكلا عليه ان يرجوه - 00:07:06

ان يحسن بالله اظن ان يحب النبي صلى الله عليه وسلم وان يحب المؤمنين وان يحب الخير للمؤمنين وان يحب لاخيه ما يحب لنفسه وان يعتز بالله وان يثق بالله فهذه حركة القلب. يعني ان القلب يتحرك بموجب هذا العلم. اذا - 00:07:22

ولدك ان الله تبارك وتعالى على كل شيء قدير وانه آآ بيده ملکوت كل شيء فانه سيتوكلا عليه. واذا علم ان الله يراه انه يخشى الله واذا علم ان الله سبحانه وتعالى اصدق قيلا واحسن حديثا فانه سيصدقه فيما اخبر عنه - 00:07:42

واذا علم ان شرع الله هو خير شريعة فانه سيحب شريعته. ويجهد نفسه للعمل بها. فلابد ان يعلم ولدك ان الايمان يتعلق القلب علما وعملا. ويتعلق كذلك بالجوارح. لابد ان يتحرك البدن - 00:08:01

لابد ان يتحرك البدن بموجب ما في القلب من الايمان والله سبحانه وتعالى قال قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. ويغفر لكم ذنوبكم. فلابد ان يتحرك القلب بناء على يتحرك - 00:08:19

القلب والبدن بناء على ما في القلب من الايمان آآ لابد ان يعلم ولدك ان العمل من الايمان. الايمان ليس مجرد قوله والله سبحانه وتعالى حكم على المنافقين مع انهم يقولون انهم امنوا - 00:08:35

الشهادتين بل ويصلون مع المسلمين وينفقون ويتصدقون ولكن الله شهد على ما في قلوبهم من النفاق فاذا الايمان هو منظومة لكل يعني ما في الانسان من القلب واللسان والجوارح مما ينبغي ان يتعلم ولدك ايضا آآ ان الايمان آآ يزيد وينقص. الايمان ليس شيئا واحدا. الايمان يزيد وينقص - 00:08:50

عبارات علم القلب يزيد وينقص وايمان القلب وعمل القلب يزيد وينقص حب الله والخلاص لله والتوكلا على الله وكذلك العمل اه هناك انسان يعمل الفرائض والتوا阜 ويحسن في عبادته ويتقنها. وهناك انسان اخر يكسل عن الطاعات ولا - 00:09:17 بعبادته ويفرط في التوا阜 وغير ذلك. فمهم جدا ان تكلم ولدك عن زيادة الايمان ونقصانه. وان تعلمه كيف يزيد الايمان؟ يزيد بالعلم، يزيد بالعبادة، يزيد بالتفكير في خلق الله، يزيد كذلك - 00:09:39

اخلاص الدين لله وبالدعوة الى الله وببر الوالدين. كما سيرأني آذك شعب الایمان من المهم جدا ايضا ان تبين لولدك ان المؤمن آلة طريقال طريق في زيادة الخير وطريق في تقليل الشر - [00:09:57](#)

يعني كل انسان منا عنده اهواء في نفسه. عنده عنده اهواء في نفسه آرضا يكون عنده حسد في قلبه او عنده بعض الشهوات او عنده بعض التقصير في العبادة. فالانسان يحتاج ان يزداد من الخير - [00:10:14](#)

ويحتاج كذلك ان يقلل من الشر وكلما قلل من الشر ازداد ايمانا وثوابا. وكلما كثر من الخير ازداد ايمانا وثوابا آمن الامور المهمة جدا ايضا ان يتعلمها ولدك ان الایمان شعب. شعب وليس خصلة واحدة. هذا الایمان فيه الشهادتان - [00:10:30](#)

وفيه آآ اعمال القلب مثل اخلاص الدين لله والتوكيل وحب الله وغير ذلك. وفيه كذلك آآ عمل الجوارح الصلاة والصيام والزكاة والحج وبر الوالدين واماطة والاذى عن الطريق وترك الزنا وترك السرقة وترك قولسوء. فالایمان شعب كثيرة - [00:10:53](#)

لابد ان تكلم ولدك عن شعب الایمان وهذا مهم جدا طيب. كيف نعرف شعب الایمان اللي هي خصال الایمان وحصل المؤمنين لن تجد طرقا خيرا من القرآن والحديث. تجمع له الايات التي يأتي فيها ذكر القرآن - [00:11:14](#)

فذكر الایمان من ذلك قول الله تبارك وتعالى امن الرسول بما انزل اليه من رباه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله والله سبحانه وتعالى قال يا ايها الذين امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل - [00:11:33](#)

ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا وقال الله عز وجل ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب. ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب - [00:11:55](#)

والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربي واليتامي والمساكين وبني السبيل والسائلين وفي الرقاب. واقام الصلاة واتى الزكاة والمؤون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في اليساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون - [00:12:12](#)

ايات كثيرة بين الله تبارك وتعالى فيها معنى الایمان. ومن ذلك مثلا حديث آآ جبريل آآ الذي ذكرناه وحديث بنى الاسلام على خمس وحديث آآ عبد الله بن عباس لما ذكر ان وفدي القيس اتوا النبي صلى الله عليه وسلم وعلمه عن الایمان - [00:12:34](#)

قال شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. واقام الصلاة وابتقاء الزكاة وصوم رمضان وتعطوا الخمس من المغنم كل هذا سيرأني بيانه ان شاء الله تبارك وتعالى وسنفصل لك كيف تعلم ولدك شعب الایمان - [00:12:53](#)

من الامور المهمة جدا في امور الایمان والتي ينبغي ان ينطلق منها ولدك هذا الحديث الشريف الذي رواه النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله. اذا فسدت فسد الجسد كله. الا وهي القلب - [00:13:11](#)

هذا الحديث يبين لولدك ان صلاح الجسد وصلاح العمل من صلاح القلب لابد ان يعلم ان الله تبارك وتعالى ينظر الى قلبه ويعلم ما في قلبه ويحاسبه على ما في قلبه. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:35](#)

ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم. القلب هو اصل الایمان وما يظهر على الجوارح هو ثمرات لهذا الایمان واثار لهذا الایمان. فالله ينظر الى القلب والى العمل وليس الى العمل فقط - [00:13:54](#)

فلا بد ان تكلم ولدك كثيرا عن اصلاح القلب. وسيأتي بيان ذلك ان شاء الله تبارك وتعالى. اذا الایمان ايمان القلب وتصديقه وعمل القلب. وقول اللسان والعمل الظاهر ايمان القلب وتصديقه يعني ان يؤمن بالله ويؤمن بما لله من الاسماء والافعال وان يؤمن بالملائكة وان يؤمن بالكتب وان يؤمن - [00:14:15](#)

رسل رسول الله عز وجل. وان وان يؤمن بالله واليوم الآخر وان يؤمن بالقدر خيره وشره. وسيأتي بيان ذلك الله سبحانه وتعالى بين ان اصل الایمان في القلب قال اولئك كتب في قلوبهم الایمان - [00:14:41](#)

وقال الله تبارك وتعالى من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم واه من الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار. ثم يقول الله تعالى - [00:14:56](#)

على اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان الى اخر الحديث وعمل القلب ما معنى عمل القلب هو استجابته

لما يؤمن به ذكرنا من ذلك حب الله وخشيته وآراؤه والتوكّل عليه والرغبة إليه والرهبة منه والخشوع - [00:15:13](#)
الله سبحانه وتعالى قال مثلا في صفة المؤمنين إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيماناً.
وعلى ربهم يتوكّلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون أولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم

[00:15:36](#)

قال الله عز وجل إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه فلا تخافوه وخافوني إن كنتم مؤمنين الخوف من الله. وقال الله عز وجل فلا تخشوا الناس واحشون. وقال الله عز وجل وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين - [00:15:59](#)

واه كذلك يدخل في الإيمان قول اللسان. التكلم بالشهادتين والتسبيح والقرآن والذكر آذن ذلك الله سبحانه وتعالى قال قولوا إنما بالله وما انزل علينا وما انزل إلى إبراهيم وأسماعيل واسحاق ويعقوب والأساط - [00:16:17](#)

وما أتي موسى وعيسى وما أتي النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون. فإن امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا وإن تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكم الله. فالله أمرنا بالقول - [00:16:36](#)

كما في الحديث أن الإيمان بضع وستون شعبة اعلاها أو افضلها قول لا إله إلا الله وهذا مهم جدا. ايضا العمل الظاهر الصلاة والزكاة والصيام والحج والجهاد اه بين النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وبينه الله سبحانه وتعالى في كتابه كثيرا - [00:16:54](#)

فهذه امور مجملة لابد ان يتعلّمها ولدك. وفي الحلقة القادمة ان شاء الله سنتكلم عن آآ معنى شعب الإيمان وما هي العبادات التي آآ لابد ان تكلم ولدك عنها كثيرا وكيف تنظم له يومه بحيث ينشغل بهذه الشعوب يعرف ماذا - [00:17:15](#)
منها وماذا ينقصه فيها بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:35](#)